



«دائرة الشباب من أجل السلم»

من العيش المشترك إلى البناء المشترك

في إطار الدورة الخامسة عشرة للمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة - الناظور

الناظور من 13 إلى 18 نونبر/نوفمبر 2026

معطيات مرجعية حول البرنامج

التسمية	دائرة الشباب من أجل السلم
الشعار	من العيش المشترك إلى البناء المشترك
الإطار	الدورة الخامسة عشرة للمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة - الناظور
الفترة المقترحة	13 - 18 نونبر/نوفمبر 2026
الفئة المستهدفة	شباب منخرطون فكرياً أو فنياً أو مدنياً في قضايا السلم، وحقوق الإنسان، والهجرة، والعيش المشترك.
المقاربة	تكوين، وحوار، ومختبرات تشاركية، وعروض سينمائية، وكتابة جماعية، وتصميم مشاريع، مع إمكانية تطوير شراكة استراتيجية مع مؤسسة الدكتور سعاد الصباح.

أولاً: تقديم عام

يندرج برنامج «دائرة الشباب من أجل السلم» ضمن الجيل الجديد من البرامج التي أطلقها مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم، في سياق تجديد رؤيته الفكرية والثقافية، وفتح فضاءات جديدة للتكوين والحوار والإبداع أمام شباب منخرطين، فكرياً وفنياً ومدنياً، في قضايا السلم، وحقوق الإنسان، والعيش المشترك، والثقافة.

يرتكز البرنامج على مقاربة علمية وتشاركية تعتبر أن الذاكرة لا تختزل في مجرد استحضار الماضي، بل تشكل أداة لفهم الحاضر، وبناء المستقبل، وتحويل التجارب الفردية والجماعية إلى موارد فاعلة لخدمة السلم.

وينطلق البرنامج كذلك من قناعة أساسية مفادها أن الشباب لا ينبغي أن يُنظر إليهم بوصفهم مجرد متلقين للسياسات العمومية أو الثقافية، بل باعتبارهم فاعلين قادرين على إنتاج الأفكار، وصياغة المبادرات، وبناء جسور الثقة بين المجتمعات.

ومن هذا المنطلق، يقوم البرنامج على اشتغال علمي رصين، ذي أفق مستقبلي، يسعى إلى مرافقة انتقال فكري وعملي من مفهوم العيش المشترك، باعتباره تعايشاً بين هويات وذاكرات متعددة، إلى مفهوم البناء المشترك، بوصفه فعلاً إرادياً ومسؤولاً وتشاركياً يهدف إلى إنتاج شروط مستقبل أكثر عدلاً وسلمية وإنسانية.

وفي السياق ذاته، يفتح البرنامج إمكانية بلورة شراكة استراتيجية مع مؤسسة الدكتور سعاد الصباح، بما يعزز أبعاده الثقافية والسينمائية والشبابية، ويمنحه امتداداً عربياً وإنسانياً قادراً على دعم الإبداع الشاب، وترسيخ دور الثقافة والسينما في خدمة الذاكرة والسلم.

ثانياً: الأهداف العامة

1. تمكين الشباب من أدوات نظرية وعملية لفهم العلاقة بين السلم وبناء العيش المشترك للإنساني العادل.
2. تعزيز الحوار بين شباب ينتمون إلى فضاءات ثقافية وجغرافية متعددة، ولا سيما الفضاء العربي والمتوسطي.
3. تعبئة السينما والفنون بوصفها وسائط لإنتاج الذاكرة، ومساءلة الماضي، وفتح نقاش حول التاريخ المشترك.

4. تطوير قدرات المشاركين في مجال التفكير الاستراتيجي، خصوصاً حول مستقبل السلم والتعايش في أفق سنة 2050.

5. إنتاج نتائج ملموسة وقابلة للتطوير، من قبيل مشاريع ثقافية أو تربوية أو رقمية أو سينمائية.

6. إطلاق شبكة شبابية منخرطة بشكل مستدام في قضايا الذاكرة المشتركة وثقافة السلم.

ثالثاً: المنهجية المعتمدة

يعتمد البرنامج مقارنة متعددة الأبعاد، تجمع بين التفكير الأكاديمي، والتجريب الجماعي، والتعبير الفني، وإنتاج المشاريع.

- محاضرات وموائد مستديرة علمية لتوضيح المفاهيم المؤسسة للذاكرة والسلم.
- مختبرات تشاركية مخصصة لإنتاج الأفكار والسيناريوهات والمشاريع.
- دوائر للسرد الشخصي تتيح تثمين الشهادات الفردية والذاكرات الحية.
- عروض سينمائية تُعتمد مادة للتحليل والنقاش والبناء النقدي.
- عمل جماعي داخل فرق مختلطة لتعزيز التعاون بين مشاركين ذوي خلفيات مختلفة.
- عرض نهائي أمام لجنة تقييم لقياس وجاهة المشاريع المقترحة وقابليتها للتنفيذ ومدى أثرها.

رابعاً: البرنامج التفصيلي

الجمعة 13 نونبر/نوفمبر 2026

استقبال المشاركين والاندماج في فضاء المهرجان

التوقيت	النشاط	المضمون والنتائج المنتظرة
15:00	استقبال المشاركين والوفود	• استقبال المشاركين والوفود. • تسليم ملفات المشاركة.
16:00	اجتماع تأطيري مع مسؤولي البرنامج	• تقديم فلسفة البرنامج. • شرح قواعد المشاركة والعمل داخل المختبرات. • تحديد منهجية التوثيق والتسجيل وإنتاج النتائج.
19:00	حفل افتتاح المهرجان	• المشاركة في الافتتاح الرسمي للمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة. • التعرف إلى الفضاء العام للمهرجان وبرمجته الثقافية والسينمائية. • إدماج المشاركين في الدينامية الرمزية والفكرية للدورة الخامسة عشرة.

السبت 14 نونبر/نوفمبر 2026

الافتتاح العلمي ومساءلة العلاقة بين الذاكرة والسلم

المضمون والنتائج المنتظرة	النشاط	التوقيت
الكلمات المقترحة: • كلمة رئيس مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم. • كلمة نيابة عن الدكتورة سعاد الصباح • كلمة وزارة الشباب والثقافة والتواصل. • كلمة المجلس الوطني لحقوق الإنسان. • كلمة ممثل منظمة اليونسكو. • كلمة وكالة تنمية أقاليم الشرق. • كلمة باسم المشاركين في برنامج « دائرة الشباب من أجل السلم ».	الجلسة الافتتاحية للبرنامج	10:00
ذاكرة المستقبل: أي دور للشباب في بناء السلم العالمي؟ تُلقى هذه المحاضرة من طرف الفائزة أو الفائز بالجائزة الدولية « ذاكرة من أجل الديمقراطية والسلم ». تسائل هذه الندوة الأبعاد الفكرية والثقافية والحقوقية لمفهوم ذاكرة المستقبل، ودور الشباب في تحويل الذاكرة المشتركة إلى رافعة للحوار والسلم والبناء المشترك.	المحاضرة الافتتاحية	10:30
• المشاركة في العروض المبرمجة ضمن المسابقات الرسمية للمهرجان. • المساهمة في النقاشات المنظمة بعد العروض. • إعداد ملاحظات نقدية تُستثمر في المختبرات اللاحقة.	العروض السينمائية - المسابقة الرسمية	15:00
رئاسة الجلسة: تحدد لاحقاً. المحاور العلمية: • الذاكرة بوصفها أداة لبناء السلم. • السينما وصناعة الذاكرة الجماعية. • الهجرة بوصفها تجربة ذاكرية وإنسانية. • الشباب وإعادة قراءة التاريخ المشترك. • من الذاكرة المتنازعة إلى الذاكرة المتقاسمة. المتدخلون المقترحون: مؤرخ، سينمائي، باحث في الذاكرة أو العدالة الانتقالية، ممثل عن منظمة دولية، فاعل شبابي أو مدافع عن حقوق الإنسان من الفضاء المتوسطي. نقاش مفتوح مع المشاركين.	الجلسة العلمية الأولى: الذاكرة المشتركة في الفضاء العربي المتوسطي	21:00

الأحد 15 نونبر/نوفمبر 2026

مختبرات السرد الشخصي والاستشراف

التوقيت	النشاط	المضمون والنتائج المنتظرة
10:00	المختبر 1 - Story Circles: دوائر السرد الشخصي	التأطير: خبراء في السرد والحوار والذاكرة، بتنسيق مع الشركاء المعنيين. الموضوع: السرديات الشخصية بوصفها مدخلاً لفهم الذاكرة الحية، ولا سيما في علاقتها بالهجرة، والطفولة، والحرب، والهوية، والعيش المشترك، والجروح الجماعية، والمصالحة، وإعادة بناء الثقة. المنهجية: تقاسم تجارب شخصية أو عائلية أو جماعية؛ الإنصات الفاعل؛ الاحترام المتبادل؛ تدوين سرديات قابلة للتوثيق؛ وتحديد المفاهيم المشتركة بين التجارب. النتيجة المنتظرة: إنتاج شهادات مسجلة أو مكتوبة تشكل نواة أولى لأرشيف شبابي حول الذاكرة والسلم.
15:00	العروض السينمائية	• حضور الأفلام المبرمجة ضمن المسابقات أو الأنشطة الرسمية. • إعداد بطاقات قراءة نقدية حول الروابط بين السينما والذاكرة والعنف والسلم والهوية.
21:00	المختبر 2 - Futures Literacy Lab: مختبر محو أمية المستقبل	السؤال المركزي: كيف يمكن تخيل الفضاء العربي والمتوسطي سنة 2050؟ محاور الاشتغال: المخاطر المستقبلية؛ فرص التعاون بين ضفتي المتوسط، وبينها وبين المنطقة العربية ولا سيما الخليج؛ سيناريوهات السلم أو التوتر؛ دور الثقافة والفنون في بناء المستقبل؛ وموقع الشباب في إنتاج بدائل واقعية ومستدامة. المنهجية: إعداد سيناريوهات استشرافية؛ تحليل عناصر القوة والهشاشة في الفضاء المتوسطي؛ تحديد أدوار الشباب والمؤسسات الثقافية؛ ورسم خريطة للمخاطر والفرص. النتيجة المنتظرة: إنتاج خريطة استشرافية للمنطقة العربية و المتوسطية في أفق سنة 2050.

الاثنين 16 نونبر/نوفمبر 2026

السينما بوصفها أداة للسلم

التوقيت	النشاط	المضمون والنتائج المنتظرة
10:00	المختبر 3 - Cinema for Peace Lab: مختبر السينما من أجل السلم	الفكرة المركزية: كيف يمكن للذاكرة أن تمنع الحرب؟ المنهجية: يشغل المشاركون ضمن فرق مختلطة على صياغة أفكار لأفلام قصيرة أو وثائقية أو مشاريع إبداعية تعالج العلاقة بين الذاكرة والسلم. محاوور التفكير: الذاكرة بوصفها إنذاراً ضد تكرار العنف؛ السينما كوسيط للتعاطف وفهم الآخر؛ سرديات الضحايا والناجين؛ إعادة بناء الثقة؛ تحويل الألم إلى معرفة ومسؤولية. المخرجات المطلوبة من كل فريق: فكرة فيلم؛ عنوان مؤقت؛ ملخص؛ شخصيات أو شهادات محتملة؛ صيغة فنية أو وثائقية مقترحة؛ وعرض موجز بصيغة Pitch. النتيجة المنتظرة: تقديم عرض شفهي موجز لكل مشروع، مع إمكانية تطوير أفضل المشاريع لاحقاً ضمن شبكة « شباب من أجل السلم ».
21:00	جلسة تركيبية مرحلية	• تقديم خلاصات المختبرات الثلاثة. • يخصص لكل مختبر نحو عشر دقائق لعرض نتائجه. • مناقشة سبل تحويل النتائج إلى وثائق أو مشاريع أو توصيات. • تشكيل فريق أولي لصياغة إعلان الناظور وميثاق الشباب.

الثلاثاء 17 نونبر/نوفمبر 2026

صياغة الميثاق وتصميم المشاريع

التوقيت	النشاط	المضمون والنتائج المنتظرة
10:00	ورشة كتابة: الميثاق العالمي للشباب من أجل الذاكرة والسلم	الهدف: إشراك المشاركين في صياغة وثيقة مرجعية تعبر عن رؤيتهم لمستقبل الذاكرة المشتركة والسلم. محاوور الميثاق: الحق في الذاكرة؛ رفض خطابات الكراهية والعنف؛ حماية التنوع الثقافي؛ الاعتراف المتبادل بين الشعوب؛ مسؤولية الشباب في بناء السلم؛ دور الثقافة والسينما في المصالحة؛ والالتزام بالبناء المشترك بما يتجاوز مجرد تعايش سلبي. النتيجة المنتظرة: صياغة نسخة أولى من «الميثاق العالمي للشباب من أجل الذاكرة والسلم»، على أن تناقش لاحقاً وتُعتمد رمزياً من طرف المشاركين.
15:00	العروض السينمائية	• المشاركة في العروض السينمائية المختارة.

• مواصلة النقاش حول حضور الذاكرة والسلم في الأعمال السينمائية. • إدماج الدروس المستخلصة من الأفلام في مشاريع المجموعات.		
الهدف: تحويل الأفكار المنبثقة عن المختبرات السابقة إلى مشاريع قابلة للإنجاز على المستوى المحلي أو المتوسطي أو الدولي. أمثلة على المشاريع: منصة رقمية للشباب والذاكرة؛ فيلم قصير أو وثائقي؛ مشروع تربوي لفائدة المدارس والجامعات؛ معرض متنقل؛ أرشيف رقمي للشهادات؛ برنامج تبادل شبابي متوسطي؛ حملة رقمية ضد خطابات الكراهية؛ دليل تربوي حول السينما والذاكرة. يتعين على كل مجموعة تحديد: العنوان؛ الإشكالية؛ الفئة المستهدفة؛ الأهداف؛ الأنشطة؛ الشركاء المحتملين، ومن ضمنهم إمكانات الشراكة مع مؤسسة الدكتوراة سعاد الصباح؛ المسارات الأولية للتمويل أو الاستدامة؛ وعرض تركيبي أمام لجنة التحكيم.	مختبر تصميم المشاريع	21:00

الأربعاء 18 نونبر/نوفمبر 2026

عرض المشاريع واعتماد النتائج النهائية

التوقيت	النشاط	المضمون والنتائج المنتظرة
11:00	عرض المشاريع أمام لجنة التحكيم	تعرض المجموعات مشاريعها أمام لجنة مكونة من خبراء في الذاكرة، والثقافة، والسينما، وحقوق الإنسان، والشباب، والعمل الدولي. معايير التقييم المقترحة: وضوح الفكرة؛ الارتباط بالذاكرة والسلم؛ قابلية التنفيذ؛ الابتكار؛ الأثر الاجتماعي والثقافي؛ الاستدامة؛ البعد المتوسطي أو الدولي؛ وجودة العرض الجماعي. النتائج المنتظرة: اختيار المشاريع الواعدة؛ تقديم توصيات عملية للمجموعات؛ تحديد مسارات للمواكبة بعد المهرجان؛ وإطلاق التحضير للدورة المقبلة من برنامج «دائرة الشباب من أجل السلم».
الاختتام	جائزة سمو الأميرة الدكتورة سعاد الصباح للسينمائيين الشباب من أجل السلام	يُختتم البرنامج بتوصية المشاركين للجنة تحكيم «جائزة سمو الأميرة الدكتورة سعاد الصباح للسينمائيين الشباب من أجل السلام».

خامساً: النتائج المنتظرة

ينتظر أن يفضي البرنامج إلى النتائج الآتية:

1. إعلان الناظر من أجل السلم.
2. الميثاق العالمي للشباب من أجل الذاكرة والسلم.
3. إحداث شبكة «شباب من أجل السلم».
4. إطلاق نواة أولى لأرشيف رقمي خاص بشهادات الشباب.
5. إنتاج فيلم قصير يوثق تجربة البرنامج.
6. إعداد تقرير علمي وتركبي حول أشغال الدورة.
7. صياغة توصيات موجهة إلى صناع القرار والمؤسسات الثقافية والفاعلين في مجال حقوق الإنسان.
8. إحداث منصة رقمية للتواصل بين المشاركين.
9. هيكلة مشاريع شبابية قابلة للمواكبة بعد اختتام المهرجان.
10. إطلاق التحضير للدورة الثانية من البرنامج،

سادساً: الأثر المنتظر

لا يطمح برنامج «دائرة الشباب من أجل السلم» إلى أن يكون مجرد نشاط مواز للمهرجان، بل يسعى إلى أن يشكل نواة لمنصة شبابية مستدامة ومنظمة، قادرة على تحويل الذاكرة إلى مجال للفعل، والرأسمال الرمزي إلى مشاريع ملموسة، والسرديات المتفرقة إلى رؤية مشتركة لمستقبل أكثر عدلاً وسلمية.

وعلى هذا الأساس، يشكل البرنامج امتداداً طبيعياً لفلسفة مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم وترجمة عملية لتوجهه المركزي: الانتقال من العيش المشترك إلى البناء المشترك. كما يمكن للشراكة الاستراتيجية المقترحة مع مؤسسة الدكتور سعاد الصباح أن تمنح هذا المسار بعداً إنسانياً وثقافياً أوسع، خاصة من خلال الجائزة السينمائية المخصصة للسينمائيين الشباب، ومن خلال رغبة مؤسسة الدكتور سعاد الصباح ومركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم الانفتاح أكثر على بلدان أمريكا اللاتينية عبر قنطرة المغرب إسبانيا والبرتغال.